

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

سياسة الحكومة لدعم المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تشكل المقاولات الصغيرة جدا والصغرى في المغرب جزء مهما من النسيج الاقتصادي الوطني، غير أنها تواجه تحديات كبيرة تعرقل نموها واستمراريتها من قبيل ضعف التكوين والمواكبة، وعدم مواءمة الوعاء العقاري الصناعي لهذا النوع من المقاولات، وصعوبة الولوج إلى التمويل وانعدام إطار مرجعي خاص بالمقاولات الناشئة، وغيرها.

ومن أبرز المشاكل المطروحة محدودية الوصول إلى التمويل، حيث تجد المقاولات الصغيرة جدا والصغرى صعوبة في الحصول على قروض ميسرة أو دعم مالي ملائم يساعدها على التوسع والتطوير. وإلى جانب ذلك، تواجه هذه المقاولات تحديات أخرى تتعلق بالبيروقراطية المعقدة والإجراءات الإدارية التي تستغرق وقتاً طويلاً وتحتاج إلى موارد كبيرة.

كما تعاني المقاولات الصغيرة جدا والصغرى من نقص الخبرة والمعرفة في مجال الإدارة والتسويق، وهو ما يؤثر سلباً في قدرتها على المنافسة في السوق. إضافة إلى ذلك، فإن الضرائب وتكاليف التشغيل تمثل عبئاً مالياً ثقيلاً على هذه المقاولات، حيث شهدت العديد من المقاولات في المغرب خلال السنوات الأخيرة، تحديات كبيرة أدت إلى حالات إفلاس متعددة. ولا تؤثر هذه التحديات فقط في الجوانب الاقتصادية المباشرة من قبيل فقدان فرص الشغل ونقص الخدمات وتزعزع ثقة المستثمرين في مناخ الأعمال، وإنما يمتد تأثيرها أيضاً إلى المستويات الاجتماعية والمجتمعية عموماً.

بناءً عليه نسألكم، السيد رئيس الحكومة عن استراتيجية الحكومة لدعم المقاولات الصغيرة جدا والصغرى، وعن البرامج الحكومية لتمكينها من مواجهة الإكراهات والصعوبات المؤدية إلى إفلاسها، وجعلها قادرة على خلق فرص الشغل وضمان مساهمتها بشكل فعال في النمو والتنمية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم شهيد